

الاقدام حتى تعبت ونصبت، وكلما سعت تعثرت في الطريق  
 وكنت، وسقطت الجبال ولطال ما انتصت، وظهرت المخاض  
 التي كانت قد احتجبت، والجحوش غزت الماء، وكهفيس ما شربت  
 ورجى باليهان فرفت وعصبت، ونهضت مشرعة لا اربابها  
 ووثبت، فانزعجت القلوب وزهبت وهزبت، وكيف لا يخرج  
 وهي تدرى انها قد طلت، وموازين الاعمال قد نصبت، ونادى  
 المسادي فيك العيون وانجبت، اليوم تجزي كل نفس كسبت  
**قوله تعالى** لا ظلم اليوم من ميزان العدل بين فيه الذرة  
 فاجدروا والظلم ظلمات يوم القيمة فاذكروا، ان الله سريع  
 الحساب قد غي القليل لثباته، وانذرهم يوم الازفة يعني القيمة  
 وسميت ارفة لقرنها يقال ارف شخص فلان اي قرف  
 ازال القلوب لدى الحجاجين وذاك انها تنزع الى الحجاج فلا  
 تخرج ولا تعود كما ظهر اي معمومين ممثلين خوفاً وجزناً  
 ما للظالمين من حجة، اي قريب منهم، ولا شفيع يطاع فيهم  
 فتقبل شفاعته لو رايت الظلمة قد دلتوا بعد الارتفاع، وصاروا

تحت الاقدام وقد كانوا على شفاع، وبكوا ولا يشفعهم على وق  
 الطباع، وكيل لهم الجزاء عدلاً با ورضاع، وعلوا ان الاعمار  
 مرتت بالغرور واخذاع، وانما كانوا فيه كان يفسر المتاع، وودوا  
 ان لقا الدنيا لهم كان الوداع، مرضوا بالحسرات والحسرات  
 اشتد الوجدان، وندم من مد الباع منهم فاشترى ما يقضى وباع،  
 لا ينظر اليهم في القيمة كانوا ردى المتاع، طهر ذلهم بين الخلاق  
 كلمه وشاع، راء امر الاهوال ما ازعجهم وزاع، حشر الخلاق  
 كلمه يومئذ في قاع، وطارت الصحف والرفاع في تلك البقاع  
 وفرت الاعمال ونودي سماع سماع، ونفقت الشفاعة للموتين  
 وما للجحاز اتقاع، ما للظالمين من حجة ولا شفيع يطاع، **قوله**  
 تعالى يعلم خائنة الاعيين قال ابن قتيبة الخائنه والحائنه  
 واحد والمفسرين فيها ثلثة اقوال احدها انه الرجل يكون  
 في القوم فتمت به المرأة فيرىهم انه يقص يقصن فاذا راى منهم غفلة  
 لحظ اليها فان خاف ان يفتنوا له غص بصره فانه ابن عباس  
 والنشائي انه نظر العجز الما به عنده فانه مجاهد والثالث

مخ